

التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | الدرس الخامس: من صفة: (٧٤١_٢٥١)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم الها الا الله لفسدنا فسبحان الله رب لا يسأل عما يفعل وهم يسألون بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:03](#)

قال المؤلف رحمنا الله واياه. فعلم ان التوحيد المطلوب هو توحيد الالوهية التي يتضمن توحيد الربوبية. قال الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر - [00:00:45](#)

الناس لا يعلمون. الى قوله تعالى اذا هم يقظون. وقال الله تعالى افي الله شك فاطر السماوات والارض وقال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فآباء يعودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:01:06](#)

ولا يقال ان معناه يولد ساذجا لا يعرف توحيدا ولا شركا كما قاله بعضهم لما تلون ولقوله صلى لما تلونا ولقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين الحديث - [00:01:27](#)

كما قاله بعضهم انتهى الكلام لما تلونا؟ اي من قول الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس والان يشير الى مسألة نتكلم على توحيد الربوبية - [00:01:52](#)

وان اه توحيد الربوبية ليست الخصومة الكبيرة فيه. وان وجد من ينكر اثبات ان الله عز وجل هو الخالق الرب المدبر. لكن السننهم وقلوبهم موقنة بها وجدوا بها واستيقنها انفسهم. الخصومة بين الرسل وبين قومهم انما هي في توحيد الالوهية. افراد الله - [00:02:09](#)

بالعبادة الا يعبد الا هو ولا يستغاث بغيره ولذلك قرر هذا الامر والخصومة حصلت فيه سيبين ايضا شيئا من ذلك وفي الحديث المتقدم ما يدل على ذلك حيث قال يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ولم يقل يمسلمانه وفي رواية - [00:02:31](#)

يولد على الملة وفي اخرى هذه هي وفي اخرى على هذه الملة وهذا وهذا الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم هو الذي تشهد الادلة العقلية بصدقه. منها ان يقال - [00:02:53](#)

لا ريب ان الانسان قد يحصل له من الاعتقادات والارادات ما يكون باطلا. وهو حساس متحرك بالارادة فلا بد له من احدهما ادلة عقلية مثل ما ذكرت لكم - [00:03:10](#)

ان المعلم احيانا يأتي ببعض الادلة التي ولا يستطرق اصلا هو تجده احيانا صفحة صفحتين او نصف صفحة يقرر بعض المسائل التي تأتي تبعا. من ذلك ما اشار هنا الى بعض الادلة - [00:03:25](#)

عقلية على صدق ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من تفرد الله بالربوبية وتفرد بالالوهية وانه هو المستحق للعبادة دون من سواه وانه لا يوجد في للعالم الله غير الله عز وجل وانه هو المستحق لان يعبد وحده ويدعى وحده ويتوجه اليه وحده فاشار الى - [00:03:42](#)

اربعة ادلة باختصار ادلة عقلية منها ان يقال لا ريب ان الانسان قد يحصل له من الاعتقادات والارادات ما يكون حقا وترارة ما يكون باطلا. وهو حساس متحرك بالارادة فلا بد له - [00:04:05](#)

من احدهما ولا بد له من مرجع لاحدهما. من مرجع ولا بد له من مرجع لاحدهما ونعلم انه اذا عرض على كل احد ان يصدق وينتفع وان

يكذب ويضرر بفطرته الى ان الى ان يصدق وينتفع. وحينئذ فالاعتراف بوجود الصانع - 00:04:25

لو عرض على احدنا خيارين ان تصدق بهذا القول ويأتك نفع عاجل صدق وخذ او تكذب وسنعاقبك لماذا بفطرته الى التصديق والانتفاع كيف اذا كان الان خبر اصدق الخلق ازكاهم اعظمهم امانة وهم الانبياء والرسل. ودعونا الى امور وامرونا ان نصدق بها وينتفع - 00:04:48

تصديق بالبعث التصديق بوجود الله التصديق بوجودانيته. هذا لو فرضنا انه ما في دلائل الان فقط هذا هذا امر ولد الجنة وتنجو من النار او تكذب بهذه الدعوات ويقال لك النار عليك العقوبة والغضب والسلط - 00:05:19

كان عقلا والانتفاع اولى كيف وقد جاءوا بالدلائل والبراهين التي تدل على صدقهم فهذا ايضا من الادلة العقلية على صدق الانبياء وصدق بعثتهم بصحة ما دعوا اليه وحينئذ فالاعتراف بوجود الصانع والایمان به هو الحق او نقبيه. والثاني فاسد قطعا. فتعين الاول فوجب ان - 00:05:36

يكون في الفطرة ما يقتضي معرفة الصانع والایمان به. كما ذكرنا سابقا ان اطلاق الصانع على الله عز وجل نعم هو وصف صحيح صنع الله الذي اتقن كل شيء ولتصنع على عيني - 00:06:03

لكن اطلاقه ليكون قائم مقام الخالق المدبر ما كان على ذلك عمل السلف. لكنه انتشر في كلام المتكلمين ولذلك احيانا يرد على بعض عبارات العلماء اطلاقا مثل ما فعل ابناء ابي العز الحنفي - 00:06:18

يقتضي معرفة الصانع والایمان به. وبعد ذلك اما ان تكون محبته انفع للعبد اولى. والثاني فاسد قطعا. فوجب ان تكون في فطرته محبة ما ينفعه. هذا الاول ومنها دليل العقل ايضا الثاني - 00:06:36

ومنها انه مفطور على جلب المنافع ودفع المضار بحسبه. وحينئذ لم تكن فطرته وان لم تكن وحينئذ وحينئذ لم تكن فطرة كل حينئذ وان لم تكن فطرة كل واحد مستقل - 00:06:56

وان وحينئذ وان لم تكن فطرة كل واحد مستقلة بتحصيل ذلك. بل يحتاج الى سبب معين للفطرة كالتعلم. سبب معين بل يحتاج الى سبب معين للفطرة كالتعلم ونحوه. فاذا وجد الشرط وانتفى المانع استجابت لما فيها من المقتضين - 00:07:14

ومنها ان يقال من المعلوم ان كل نفس قابلة للعلم وارادة الحق. ومجرد التعليم والتحظيط لا يوجب العلم مجرد التعليم والتحظيط لا يوجد العلم والارادة فلو علمت البهيمة ما تتعلم - 00:07:37

الحق ولا وغیره لان نفسها ليست قابلة لم يجعلها الله عز وجل قابلة فيبعثة ولا للرسالة ولا للایمان اذا لابد من امر لولا ان في النفس قوة تقبل ذلك. والا فلا علم والا فلا علم الجمام - 00:07:57

وانا فلو علم الجمام والبهائم لم يقبلها. ومعلوم ان حصول اقرار اقرارها بالصانع ممك من غير سبب منفصل من الخارج وتكون الذات كافية في ذلك فاذا كان المقتضي قائما في النفس وقدر وقدم وقدر عدم المعارض - 00:08:21

المقتضي المسالم عن المعارض يوجب المقتضي السالم عن المعارض يوجب مقتضاها فعلم ان الفطرة السليمة اذا لم يحصل لها من يفسدها كان مقرة بالصانع عابدة له ومنها كل مولود يولد - 00:08:43

ومنها ان يقال انه اذا لم يحصل المفسد الخارج ولا المصلح الخارج كانت الفطرة مقتضية للصلاح لان المقتضي فيها للعلم والارادة قائم والمانع منتف ويحكي عن ابي حنيفة رحمه الله ان قوما من اهل الكلام ارادوا البحث معه في تقرير توحيد الربوبية - 00:09:05

فقال لهم اخرون قبل ان نتكلم في هذه توحيد الربوبية لانهم كانوا ينكرونه بعض الملاحدة لان الملاحدة ينكرن وجود الرب ينكرن ان هناك الله يتصرف. الله واحد يتصرف يحيي يعطي يميت - 00:09:29

وهذا الانكار اصل مخالف للفطرة لكن من الناس من تنتكس فطرته ولا يسير ولا مع الفطرة. فضلا عن ان يأتي بما يوافق الانبياء كان هؤلاء ينكرن وجود خالق واحد للكون - 00:09:46

حصلت بينهم هذه المنازرة التي اشار المؤلف الى خلاصتها ايش قال لهم ابو حنيفة رحمه الله قال اخرون قبل ان

نتكلم في هذه المسألة عن سفينه في دجلة تذهب فتمتلئ من الطعام والماء وغيره بنفسها. وتعود - 00:10:05

اعوذ بنفسها فترسب بنفسها وتترفع وترجع كل ذلك من غير ان يدبرها احد. فقالوا هذا محال لا يمكن ابدا. فقال لهم ان كان هذا محالا في سفينه فكيف في هذا العالم؟ فكيف في هذا العالم كله؟ علوه - 00:10:25

وسفله. علوه فكيف في هذا العالم في هذا العالم كله علوه وسفله؟ طبعا يعني فكيف في هذا العالم الذي يدبر الشمس تخرج وتغيب والقمر يخرج ويغيب والنجوم والخلق يسيرون على نظام مستقيم - 00:10:45

هذه تلد ثم تموت وكيف يعيش الانسان وكيف تأتي الارزاق للناس وكيف الامطار تأتي والسحب بنظام دقيق كيف يقال ان هذه ليس لها الله عجبا كيف يعصي الله كيف يجده الجاحد - 00:11:04

ولله في كل تحريكه وتسكينه ابدا شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انهم واحدون لما يتأمل الانسان الكون يرى نظام دقيق صنع الله الذي اتقن كل شيء ثم يرى كيف انه يسير على نظام دقيق - 00:11:20

في خلقه واحيائه واماته عقوبته واعطائه وكيف انه يبتلي ثم يزيل وهكذا من يوم ان خلق الله عز وجل الارض الى ان تقوم الساعة والخلق على نظام مستقيم وتحكى هذه الحكاية من عن غير ابي حنيفة ايضا. فلو اقر رجل بتوحيد الربوبية الذي يقر به هؤلاء النظار - 00:11:38

فيها كثير من اهل التصوف. ويفنى ويغنى فيه كثير من اهل التصوف. ويجعلونه غاية السالكين كما ذكرهم صاحب منازل السائرين وغيره. صاحب منازل السائرين ابي اسماعيل الهروي وقد شرحه ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه مدارج السالكين في ثلاثة مجلدات - 00:12:08

فوائد نفائس ولا يخلو من ملاحظات اشار ابن القيم رحمة الله اليها وهو مع ذلك ان لم يعبد الله وحده ويتبرأ من عبادة ما سواه كان مشركا من جنس من امثاله من المشركين - 00:12:31

والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه وضرب الامثال له. نعم. لكن هذا الكلام انما يعني امتلاء القرآن من تقرير ادلة التوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية ودلائل الاسماء والصفات واثباتها وبيان معانيها القرآن مليء شافي كافي في هذا الباب - 00:12:50

القرآن جاء لهداية البشر وكلما كانت المسائل الناس اليها احوج ومرتبتها اعظم واكبر كانت دالة القرآن عليها اظهر واوضح وحشت الادلة عليها اوضح ولا يوجد اعظم من الكلام عن الله. والكلام وتعريف الخلق بالله - 00:13:18

وبتوحيده واسمائه وصفاته. اذا القرآن مليء بهذه المسألة يحتاج الى تأمل تدبر يفهم الانسان ولذلك يعني ينبغي على الانسان ان يتأمل القرآن طالبا للهدى في هذا الباب اقرأ القرآن من اوله الى اخره وانت تتلمح ادلة - 00:13:41

توحيد الربوبية ستتجد عجائب ثم اقرأ القرآن من اوله الى اخره وانت تتلمح ادلة توحيد الالوهية ستتجد عجائب من الدلائل والعظات وبيان ضلال الضالين في هذا الباب ودحوا شبهاتهم وذكري البراهين الساطعة التي تدل على انه لا يوجد - 00:14:04

احد يستحق العبادة الا الله ثم اعرض القرآن من اول الى اخره واحرص ان تجمع ادلة الاسماء صفات ومعانيها تجد ما يظهر ولذلك ابن القيم رحمة الله يقول في القرآن اكثر من الف دليل على اثبات علو الله - 00:14:24

نثبت مسألة وحدة ما هذه المسألة التي في القرآن اكثر من الف دليل. اذا هي مسألة عظيمة والذين انكروا صفة العلو يلزم لوازم باطلة في اه يعني تبني على قولهم الباطل - 00:14:44

ثم قال وفي القرآن اكثر من عشرة الاف دليل نتكلم على الاسماء صفات والمعاني فالانسان يقرأ القرآن ان رمت الهدى العلم تحت تدبر القرآن ومن اكبر الغبن ان يخرج الانسان من الدنيا - 00:15:01

ولما يقضي نهمتهم من كتاب الله عز وجل شيء لكن قراءته تمعن فيه النظر فيه ومحاولة تقييد الفوائد النظر وجمع النظائر واحد ابواب العلم من القرآن شيء اخر تفني الاعمار دونها - 00:15:23

يتجدد الایمان حتى لو جمعتها ثم عد ثانية ان تجمعها لاجل ان تستقر في قلبك تنتقل من العلم الى الحال الحال شيء اخر عندك معلومات عندك حفظ اياته ثم فهم ايات ثم ثم انتقالك بعد الفهم الى - 00:15:40

عيشك في حال هي حياة القلب واعطيك نموذجا يقال لك الدنيا زائلة ولا باقية والآخرة زائلة ولا باقية الدنيا مقبلة ولا مدببة والآخرة مقبلة معلومة اعطي من الدلائل من القرآن - 00:16:00

تأتي بالدلائل كل نفس ذاتة الموت انما توفون اجركم يوم القيمة بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ونظائرها الان اخذت الدلائل من القرآن على اثبات هذا الامر ثم فهم هذى ما معناها - 00:16:27

شيء اخر وقد تشرحها للناس. الحال بعد هذا فعلا تستشعر انك ترى الاخرة مقبلة وتأثير في قلبك وتعطي يعني احيانا لحظة من افتتاح بعض احوال القرآن تنفتح على القلب في اسعد الانسان - 00:16:46

بهدايته بتطييب قلبه هذى مواضع القرآن اثرها يستمر مع الانسان لما تأتي مثلا الى مواضع القصائد والالحان هذى مواضع فقط اثناء السمع اذا انتهت رح اما مواضع القرآن فانها تستمر - 00:17:09

وهنا يأتي الفرق الاهداء بالقرآن والنظر للقرآن ولذلك يا اخواني من الاشياء التي انصح بها نفسي وانصح بها اخواني اعطوا القرآن من اوقاتكم جهدهم ومن النظر والتفكير قراءة وتدبرا واستلهاما لحاله لما احيانا تنفتح لك بعض الايات - 00:17:32

قلبك يطيش وهي اية افتتحت لك في مرة من المرات ولم تنفتح لك في كل المرات فكيف لو كان افتتاحها باستمرار؟ ولذلك قال ابن القيم رحمة الله بكلام البليغ طبعا هو نقله عن ابن القيم الكلام هذا - 00:17:55

قال والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه وضرب الامثال له القرآن من اوله الى اخره قرر توحيد الربوبية وذكر دلائله وضرب الامثال التي توضح وتبيّن. والقرآن من اوله الى اخره تكلم اصلا عن التوحيد - 00:18:12

اما انه كلام على التوحيد امر به او كلام عن الشرك وتحذير منه وذكر للجنة والنار وهذا بيان ما اعد الله للموحدين وبيان ما اعد الله للمشركين او ذكر قصص الانبياء وهذا خبر - 00:18:32

لما حصل لولياءه في الدنيا مع اعدائهم وما حصل لاعدائه في محاربتهم لوليائه او ذكر فرائض الصلاة والصيام وغيرها وهذا ذكر بعض لوازم التوحيد بعض حقوق التوحيد ان يأتي الانسان بالواجبات - 00:18:52

وما يتعلّق بها ومن ذلك انه يقرر توحيد الربوبية ويبين انه لا خالق الا الله وان ذلك مستلزم الا يعبد الا الله فيجعل الاول دليلا على الثاني اذا كانوا يسلمون اذ كانوا يسلمون الاول وينازعون. هذا هذه من طرائق القرآن - 00:19:10

منها انه يقرر توحيد الربوبية. ويبين انه لا خالق الا الله ويذكر الدلائل انه لا رازق الا الله ويذكر الدلائل ثم يسألهم بالله شك ولين سألتهم من خلق السماوات والارض؟ قل لمن الارض ومن فيها - 00:19:34

لا الله مع الله. الايات الكثيرة كل ذلك يأتي لتقرير الامر الآخر لان هذا مقرون به فيجعل هذا الاول لتوحيد الربوبية واقرارهم به دليلا على الثاني وهو توحيد الالوهية توحيد العبادة اي ان الخالق - 00:19:51

الرازق المتفرد بذلك هو المستحق ان يعبد. فلما تبعدون الاصنام لم تستغثيون بغير الله لما تدعون غير الله؟ لم تصرفون العبادة لغير الله لو ان معهم عقول وكتب الله لهم الهدایة - 00:20:10

فعلا هذا الصحيح اذا كان كذلك وهو يأمرنا وهذا كلامه وهذا كتابه وهذا رسوله اذا لا بد ان نستجيب ولذلك الله جل وعلا قطع لثلا يكون للناس على الله حجة - 00:20:26

بعد الرسل اقام الدلائل يوم القيمة ما عندهم حجة اذا رأوا الجنة والنار وجاءهم العذاب ما عندهم حجة لان الدلائل قامت من هداه الله للتوحيد يحمد الله اعطاه الله نعمة لا تقدر بثمن - 00:20:41

لو سلمك الله كل نعم الدنيا واعطاك التوحيد انت في خير عاقبتك الى الجنة ولو اعطاك الله كل نعم الدنيا ولكن سلبك التوحيد هذه اكبر مصيبة واكبر نعمة حرمتها الانسان لان عاقبة حرمان التوحيد والعياذ بالله كما قال الله عز وجل انه من يشرك بالله - 00:20:59

قد حرم الله عليه الجنة مأواه النار اذ كانوا يسلمون الاول وينازعون في الثاني فبین لهم سبحانه انكم اذا كنتم تعلمون انه لا خالق الا الله وانه هو الذي يأتي العبادة بما ينفعهم ويدفع عنهم ما يضرهم لا شريك له في ذلك فلما تبعدون غيره وتجعلون معه الة - 00:21:20

اخرى لقوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ام لا يشركون؟ امن خلق السماوات والارض انزل لكم من السماء ما انبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله بل هم قوم - 00:21:45

يا جنون يقول الله تعالى في اخر كل اية الله مع الله؟ اي الله مع الله فعل هذا؟ تعبير القرآن لم يقل رب مع الله لانهم اقروا بالربوبية. امن خلق السماوات والارض - 00:22:07

امن جعل الارض امن يحجب المضطرب من يبدأ الخلق ثم يقول الله مع الله استدل بتوحيد الربوبية واقرارهم به على توحيد الالوهية الله مع الله ليس مع الله الله اخر - 00:22:23

يقول الله تعالى في اخر كل اية الله اي الله مع الله فعل هذا؟ وهذا استفهام انكار يتضمن نفي ذلك وهم كانوا مقربين بانه لم يفعل ذلك غير الله فاحتاج عليهم بذلك - 00:22:41

وليس المعنى استفهام هل مع الله الله؟ كما ظنه كما ظنه بعضهم. وانما هو استفهام انكار لان هذا المعنى لا يناسب سياق الكلام. والقوم كانوا يجعلون مع الله الله اخرى كما قال تعالى ائنكم لتشهدون ان - 00:23:00

مع الله الله وكأنوا يقولون اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجب لكنهم ما كانوا يقولون ان معه الها جعل الارض قرارا وجعل خالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين - 00:23:19

بل هم مقربون بان الله وحده فعل هذا وهكذا سائر الایات وكذلك ونظائر هذه الایات كثيرة. القرآن مليء الایات التي تقرر توحيد الالوهية و مليء بالامثل التي تبين ان الكون لا يمكن ان يكون له الا الله واحد - 00:23:39

وان الله الواحد هو الله الذي اقر بانه متصرف المحبي المدبر المميت ولو تأملت القرآن لرأيته شافي كافي في هذا وكذلك قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقنون. ثم بدأ يذكر الدلائل الذي جعل - 00:24:02

وكذلك قوله في سورة الانعام قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به و اذا كان توحيد الربوبية الذي يجعله هؤلاء النظار ومن وافقهم من الصوفية هو الغاية هو هو الغاية في التوحيد داخلا - 00:24:24

التوحيد الذي جاءت به الرسل عليهم السلام. ونزلت به الكتب فليعلم ان دلائله متعددة من دلائل اثبات الصانع ودلائل صدق الرسول فإن العلم كلما كان الناس اليه احوج كانت ادلته اظهر - 00:24:49

نعمه من الله بخلقه اللهم وسلم على نبينا محمد على العقائد وما يتعلق بها ينبغي لطالب العلم ان يعتنی به لا سيما في زماننا هذا لان المسائل العقدية الخلط والخبط فيها في زماننا اکثر - 00:25:09

والخطأ فيها ليس كالخطأ في المسائل عملية الان في زماننا حروب عقائدية وليس مجرد حروب اخلاقية حرب بين المسلمين وسائل من الكفر عقائدية لما تأتي الى الطوائف المنتسبة اسلام والخوارج - 00:25:30

والمرجئة كل بدأ الان نتكلم عن من عقائدهم ويلبسون على الناس فما احوجنا ان يرجعوا الى تعلم العقيدة التي جلها الكتاب الكتاب والسنة جل مسألة العقد في كتاب الله من بيان العقائد - 00:25:59

العقيدة الصحيحة والفطرة السليمة ودلائلها وما يحتاجه المسلم مما يجب عليه ان يعتقده الرب جل وعلا والرسول والدينى والدنيا والآخرة وال المسلمين والكافر ما هو شافك وهكذا في السنة والعلماء رحمهم الله - 00:26:17

تكلموا على هذه المعانى جمعوا ما في كتاب الله وما في سنة رسوله ثم ورتبوه وردوا على الظالين في هذا الباب. ومن ذلك هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب نفيس - 00:26:42

شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز كتاب نفيس وليس بكافي طالب العلم يحتاج يردد هذه الكتب اذكر انظر مثلا كتاب الحموية يحثني احد يقول كذا في حلقة ابن باز رحمه الله - 00:26:59

فكان الشيخ فلان يقرأ مجموع الفتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقرأ خاتم وكان رجل قد جاء الى الشيخ عبد العزيز الله يرحمه وطلب منه ان يقرأ عليه الحموية من جديد - 00:27:23

وافق الشيخ لما انتهى كان يقرأ مجموع الفتاوى الشيخ عبد العزيز فلما انتهى ختم الرسالة اذا الطالب الذي بعده موافقة هو الذي

يقرأ الحموية الان يبدأ لما قال سئل العالم الامام ابو - 00:27:50

ابن تيمية رحمة الله تعالى ما تقولون ثم بدأ الان متهين نبي رسالة ثانية نقرأه ونستفيد منه وفي من مجلس فاطرقة الشيخ ثم رفع رأسه وقال هذه الرسالة نحن محتاجون ان نقرأها - 00:28:14

منة مرة بعض الرسائل لا تظن انك تقرأها مرة واحدة لا هي علم فجر وتنفتح وترسخ ويتبين لك معاني فيها. لا سيما بعض الرسائل المليئة ان اتيت الى اسلوبها ولغتها وطريقتها وتقريرها وارتباطها بالكتاب والسنة - 00:28:33

تقريرها للعقائد والقواعد العقدية وتجليلتها للحق وردها على الطالبين في هذه الابواب تجد انك محتاج اليها وفي وقتنا هذا احنا محتاجينه نقرأ هذه الرسائل لما ننظر الى تقصير الناس في قراءة ومدارسة - 00:28:56

مثل الاصول الثلاثة التوحيد والواسطية تجد ان هناك تقصير ظاهر ومن قرأها ودرسها درسها مرة واحدة وهل كتب مسائل العقيدة على هذه الرسائل اذا كان هذا التقصير في هذه المسائل التي تعتبر - 00:29:17

الذى يعتبر فيه اهم المهمات وابجديات مسائل الاعتقاد. فكيف بمثل ما هو اعلى من ذلك؟ ولذلك التبس الان التبست بعض الافكار الضالة على بعض الناس فاصبح لا يفرق بين بعض قواعد اهل السنة والجماعة في بعض المسائل وبين قواعد المرجئة - 00:29:36

بين قواعد اهل السنة والجماعة وبين قواعد الخارج في باب الاسماء والصفات احيانا يروج على البعض بعض مسائل المعتزلة الجهمية في الموقف من الاحاديث النبوية في الموقف من الآيات في دلالاتها - 00:29:59

الموقف من الصحابة وهكذا ايضا قد يروج بعض الناس بعض عقائد الرافضة والشيعة مهنا في الزمن الاول الان لهم قنوات ولهم مؤتمرات ولهم آدلة تدعمهم عندهم اه اناس يدعون الى باطلهم - 00:30:15

واصحاب الحق في غفلة عن تعلم الحق فضلا من نشره ولذلك حينما تسمع عن موجات الالحاد التي تنتشر هنا في اقصى الشرق والى غربه من اناس المدارس وقرأوا منهم من درس في - 00:30:38

محاضن العلم السبب في ذلك ان احيانا الطالب يركز على بعض الجواب ويفقد من بعض الجواب حتى لو ركز لو اخذ بعض الشمول ما في استمرار ما في وعي لذلك يا اخواني الله - 00:30:58

المسائل العقدية معرفته على قواعد اهل السنة والجماعة قواعد اهل السنة والجماعة شفاء واضحة ما فيها تعقيد ولا فيها لبس والعلماء رحهم الله جلواها ائمة كبار القديم والحديث يعني يتصرّب - 00:31:14

من الطلبة من يجلس سنوات ولم تجدون فيه من يندم الطالب على تقصيره فيه لذلك لو قال لي قائل اعطيك كتابا الاعتقاد ابين نوضح لك قلت له عليك بشرح الكلام على توحيد الربوبية توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:31:37

مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة باسلوب ظاهر قول واضح وقوي جمع بين القوة وبين الوضوح سيعودك على كلام اهل العلم في كتب العقائد. تستطيع ان تقرأ في كلام شيخ الاسلام وكلام ابن القيم وتقهم - 00:32:11

ثانيا يأتي لك بالادلة السنة ويرد واضحة ومختصرة على العقائد الباطلة كما - 00:32:26